

الطفُ فناءً قدسيّ أنبتَ أبطالاً

وبفيضِ دماءِ المنبوحِ خرّجَ أجيالاً

وبنى الإنسانَ مبادئه تُنسبُ جلالاً

ظلمٌ خطُّ ثوريٌّ عدلٌ نهجٌ سلميٌّ يُرسي الآمالاً

*** **

في الطفِّ رجالٌ أفذاذٌ للثورةِ تزارُ

عبّاسٌ حبيبٌ وبريرٌ وعليُّ الأكبرُ

والقاسمُ شبلٌ علويٌّ قد هدّ العسكرُ

عونٌ جونٌ وزهيرٌ وهبٌ حرٌّ وخضيرٌ وكذلك جعفرُ

*** **

الكلُّ بعزمٍ مُضريٍّ هدّ الشمريّه

لم يرضوا عيشَ الإذلالِ بيدِ الأمويّه

وبدمٍ حسينٍ قد بزغتْ شمسُ الحرّيّه

وعلى نهجهمُ إنا سرّنا لا نرضى الوهنا لا للأمويّه

*** **

عبّاسٌ أغارَ على الكفرِ كالسيلِ الجاري

لا يخشى في اللهِ سيوفَ الجيشِ الجرّارِ

يقنصُ الأبطالَ بسيفٍ مثلِ الأعصارِ

ألقي في الكفرِ الرُّعبا قذفَ الجيشَ ولم يعبا في قعرِ النارِ

*** **

مَنْ مثلُ حبيبٍ مِقْدامٍ في اللهِ حبيبُ

شيخُ الأنصارِ ولا عجبٌ فالأصلُ نجيبُ

سيفٌ هو في كفِّ حسينٍ في الضربِ رهيبُ

سيفٌ هُذّبَ من حيدرٍ مفتاحُ النصرِ الأكبرِ لبيك حبيبُ

ورياحيُّ كالريحِ بدا والنقعُ مُثارُ

ورياحي كالريحِ بدا والنقعُ مُثارُ
لما كادت نارُ الحربِ بالحقْدِ تُثارُ
لما جلجلَ صوتُ حسينِ أين الأنصارُ
زحفا يعثرُ بالندمِ يمشي بثيابِ الألمِ ليثُ مغوارُ
*** **

صلّى الدهرُ على أبطالِ الطفِّ الأبرارِ
كتبوا بدماءِ نحورهمُ خطَّ الأحرارِ
فتوارى الظلمُ وأمسى كالصرحِ المنهارِ
دمُ الأطهارِ النائرُ سيلٌ مُندفعٌ هادرٌ ضدَّ الفجارِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعلمير